

ملخصات دروس الدورة الأولى في مادة التاريخ

الدرس رقم 02: الإمبريالية وليدة الرأسمالية

المحور الذي ينتمي إليه الدرس في المقرر الدراسي: التاريخ المعاصر 1

المفاهيم والمصطلحات والوقائع التاريخية: **جول فيري - جون سيسيل رودس - البعثات الكاثوليكية**

المضامين الأساسية: 1- الإمبريالية الأوروبية: مظاهرها، أسبابها ومبرراتها + 2- الاحتلال الفرنسي للجزائر باعتباره نموذجا لظاهرة التوسع الإمبريالي خلال القرن 19م.

تمهيد إشكالي:

الإمبريالية حركة توسعية استعمارية نهجتها الدول الرأسمالية الأوروبية خلال القرن 19م. فما مظاهرها وأسبابها ومبرراتها؟ وكيف اعتبر الاحتلال الفرنسي للجزائر نموذجا للتوسع الإمبريالي؟

I - تعددت مظاهر وأسباب ومبررات الحركة الإمبريالية:

1- اتخذت الحركة الإمبريالية عدة مظاهر وكانت لها مجموعة من الأسباب:

امتدت السيطرة الإمبريالية وتوسعت في القرن 19م وغطت مجالات جغرافية في إفريقيا وآسيا وأمريكا وأستراليا، فنتج عنها قيام إمبراطوريات استعمارية استغلت خيرات البلدان المستعمرة، وتنوعت أشكال السيطرة الاستعمارية بين استعمار مباشر وحماية واستيطان.

وكانت للحركة الإمبريالية مجموعة من الدوافع أبرزها:

- البحث عن المواد الأولية والأسواق لتصريف فائض الإنتاج الصناعي والفلاحي.

- تصدير الفائض السكاني.

- ضرورة الحفاظ على أمن القارة الأوروبية وازدهارها.

2- ابتكر الأوروبيون عدة مبررات لإضفاء الشرعية على الحركة الإمبريالية:

مبررات الحركة الإمبريالية	- ضمان استمرار التفوق الحضاري للدول الأوروبية. - تحمل مسؤولية إدخال الشعوب المتخلفة إلى سكة الحضارة والتمدن. - نشر الديانة النصرانية، وحماية البعثات العلمية والجغرافية.
---------------------------	--

II - اعتبر الاحتلال الفرنسي للجزائر نموذجا لظاهرة التوسع الإمبريالي خلال القرن 19م:

1- مر الاحتلال الفرنسي للجزائر بعدة مراحل:

احتلت الجيوش الفرنسية الجزائر سنة 1830م، وبدأت باحتلال البلاد تدريجيا، فبدأت بالشمال، ثم الوسط فالجنوب، إلى أن بسطت سيطرتها على كامل البلاد سنة 1874م. وقد رافقت مراحل الاحتلال عملية توطين عسكري وسياسي واستغلال مكثف لخيرات البلاد الفلاحية والمعدنية.

2- اتخذت سلطات الاحتلال الفرنسي عدة إجراءات خلفت ردود فعل:

شجعت فرنسا على الهجرة إلى الجزائر والاستيطان فيها، وذلك عبر إصدار قوانين لمصادرة ممتلكات الجزائريين، وقوانين تمليك الأراضي للفرنسيين. وكان لهذه الإجراءات رد فعل عنيف من طرف الأهالي، نموذجا مقاومة الأمير عبد القادر الجزائري بين سنتي 1832 و1847م.

ملخصات دروس الدورة الأولى في مادة التاريخ

خاتمة: في ضوء ما سبق، يتضح أن إقدام الدول الاستعمارية الأوروبية على التنافس فيما بينها من أجل السيطرة على الدول تحت مبرر نشر الحضارة. هو في الواقع نتيجة حتمية للتطور الرأسمالي خلال القرن 19م.

المفاهيم والمصطلحات والوقائع التاريخية:

جول فيري: ولد سنة 1832م، رجل سياسة فرنسي، ووزير المستعمرات الفرنسية، اعتبر من أعمدة مؤتمر برلين الذي عقد سنة 1884 - 1885م لتقسيم القارة الإفريقية. توفي سنة 1893م.

جون سيسيل رودس: ولد سنة 1853م، رجل أعمال ورجل دولة بريطاني، استوطن في منطقة الكاب بجنوب إفريقيا لاستغلال مناجم المعادن النفيسة. توفي سنة 1902م.

البعثات الكاثوليكية: عناصر من رجال الدين المسيحيين تقوم بنشر الديانة النصرانية خارج أوروبا تحت غطاء تقديم المساعدات الإنسانية.